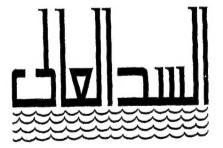
السحاليات





وزارة الإرشسادالقسوى





الستدالعتالي

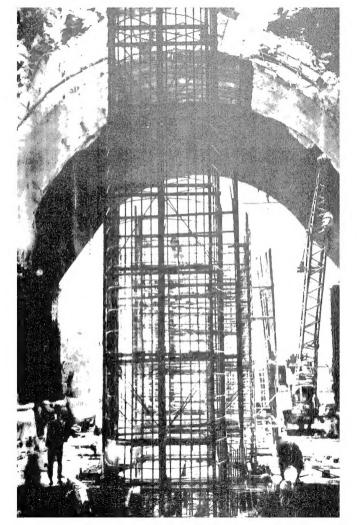
ف ٩ يناير ١٩٧٠ . . كانت قد مضت عشر سنوات على إعطاء إشارة البدء بمشروع السد العالى ، ذلك المشروع الذى أصبح اليوم حقيقة واقعة .

وكم ناضل الشعب المصرى منذ العصور القديمة كى يحقق هذا الحلم العظيم حلم التخزين المستمر لمياه النيل بغية الاستفادة مها فى زيادة الرقعة الزراعية فى البلاد .

ذلك أن مشروع السد العالى يهدف أساساً إلى الانتفاع بمياه النيل على أساس فكرة التخزين المستمر وهي فكرة قديمة وجدت تطبيقاً لها في مصر منذ أقدم العصور . فقد كان أمنمحات الأول أحد فراعنة مصر القديمة هو أول من فكر فيها وطبقها حين بني سد الفيوم الذي سماه الإغريق فيا بعد : بحيرة موريس . وقد كان هذا السد الذي يعتبر أقدم سد في العالم معجزة في الفن الهندسي .

وفى العصر الحديث تم بناء خزان أسوان عام (١٩٢٠) لتخزين مليار متر مكعب من المياه وقد أدى بناء هذا الحزان إلى ظهور بحيرة صناعية واسعة وصل منسوب المياه فيها إلى حوالى ١٠٦ متر فوق سطح

> تحويل مجرى نهر النيل الذي صنعته الطبيعة ، دليل إرادة التغيير لدى الشعب المصرى .



البحر الأبيض المتوسط . وقد تمت تعلية خزان أسوان مرتين :

ـــ الأولى عام ١٩١٧ لتخزين ٢٫٥ مليار متر مكعب من المياه وارتفع منسوب المياه فى البحيرة الصناعية بعدها إلى ١١٣ مترآ فوق سطح البحر .

ـــ الثانية عام ١٩٣٤ لزيادة التخزين إلى ٥ ملياًر ممّر مُكعب من المياه ، وقد ارتفع منسوب المياه في البحيرة إلى ١٢١ مثراً وامتدت مساحتها إلى مساحة تقرب من ٣٦٠ كيلومتراً .

عقبات ومحاولات:

كانت الفكرة السائدة هي أن مياه الفيضان لا تصلح للتخزين بسبب الطمى كما ظهرت عقبة هندسية اعترضت تنفيذ مشروعات التخزين المستمر لمياه النيل وهي كيفية تقدير سعة الحزان المستمر الذي يضمن تصريفاً ثابتاً للمياه في كل السنين .

وفيا يتعلق بالفكرة الأولى فقد تقدم المهندس المصرى محمد السيد أيوب وهو خبير بوزارة الرى ببحث في ١٥ أكتوبر ١٩٣٨ أشار فيه إلى خطأ هذه الفكرة واقترح إقامة سد أسوان يحجز المياه إلى ارتفاع ١٤٠ متراً فيق سطح البحر ويروى المخزون فيه مليون فدان .

أما فيها يتعلق بالعقبة الهندسية فقد استطاع الدكتور هرست تذليلها هام ١٩٤٦ على أساس علمي .

وفى سلسلة المحاولات لإقامة مشروع السد اتفق اثنان من المهندسين

حديد التسليح لبوابات التحكم والتشغيل الخاصة بأنفاق السد

أحدهما مهندس زراعى يدعى أدريان دانينوس والثانى إيطالى اسمه جاليولى على أن يتعاونا معاً فى تحضير مشروع لسد جنوبى أسوان وتقديمه إلى الجهات المختصة . بيد أنهما تنازعا بعد ذلك على ملكية المشروع ولم ينفذ نظراً للصعورات الهندسة .

ومن ناحية أخرى قامت وزارة الأشغال المصرية بإعداد مجموعة من الدراسات والمشروعات لضبط مياه النيل وقد وضعت لها برنامجاً شاملا عام ١٩٤٩ تنقسم حلقاته إلى قسمين :

الأول : مشروعات تسهدف التخزين المستمر لمياه النيل لتعزيز إيراد النهر وتشمل :

رو سهر وسس . ۱ ــ خزان بحيرة فكتوريا

٢ _ قنطرة بحيرة كيوجا

٣ - خزان بحيرة آلبرت

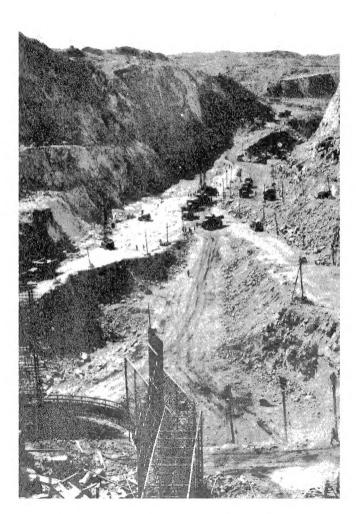
with the size

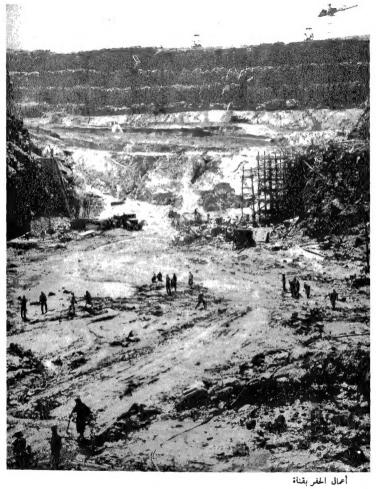
٤ – قناة لتقليل الفاقد في منطقة السدود

عزان بحيرة تانا

الثانى : مشروع للتخزين السنوى يستهدف تنظيم الإيراد المائى
 الوارد النيل الرئيسى من مصادره المختلفة والوقاية من الفيضانات العالية
 وهو خزان مروى عند الشلال الرابع .

أعمال الحفر بقناة التحويل الأمامية (طولها ١١٥٠ متراً) وهي تؤدي إلى مداخل الأنفاق والمآخذ .





أعمال الحفر بقناة التحـــويل الخلفية (وظولهاه ٤٨ متراً) .

وقد أقر مجلس الوزراء المصرى هذا البرنامج فى جلسته التى عقدها فى ٢٨ ديسمبر ١٩٤٩ واتفق أن انعقد فى بلجيكا مؤتمر دولى للسدود والقناطر فى نفس العام فقدمت وزارة الأشغال المصرى خلاصة دراسها للمؤتمر بما فى ذلك الصعوبات الهندسية التى تعترض إنشاء سد جنوبى والتى أمكن التغلب عليها . وأحيل الموضوع للدراسة والجراء الأبحاث الفنية اللازمة للتنفيذ إلا أن الثورة المصرية قامت فى ٢٣ يوليو ١٩٥٧ مما أدخل المشروع فى مرحلة جديدة .

ثورة ٢٣ يوليو ومعركة السد العالى :

كانت الثورة تدرك أهمية مشروع السد العالى ومدى حيويته للبلاد . ومن ثم بادر مجلس قيادة الثورة بإصدار قرار بالبدء فى دراسة مشروع السد العالى وكان ذلك فى ٨ أكتوبر ١٩٥٧ أى بعد قيام الثورة بشهرين ونصف شهر .

وقد قام بتنفيذ هذا القرار عدد من المهندسين المصريين فأجروا عدداً من البحوث فى المنطقة ما بين حلفا وأسوان . كما دعيت لجنة من الحبراء العالميين المتخصصين فى تصميم وتنفيذ السدود ضمت خسة أعضاء يمثلون الولايات المتحدة وعضواً من فرنسا وعضواً من ألمانيا .

وبعد دراسة مستفيضة لكافة وجوه المشروع أصدر هؤلاء الخبراء



أتمل في حين مآعة ، لإطاق وماعلها عجز المرحلة الأول. ابساء السه .

تقريراً موحداً فى ١٤ ديسمبر ١٩٥٤ أجمعوا فيه على سلامة المشروع من كافة الوجوه .

وقد قدرت هذه اللجنة الدولية تكاليف المشروع ومحطة الكهرباء التابعة له بحوالى ٢١٠ مليون جنيه فإذا أضيف إليها تكاليف المشروعات اللازمة للاستفادة بمياه التخزين فستصل التكاليف الكلية إلى ٤٠٠ مليون جنيه

تمويل السد :

نظراً لضخامة المشروع وتكاليفه الكبيرة كان من الطبيعي أن تسعى مصر لطلب مساعدة من البنك الدول للإنشاء والتعمير باعتبارها عضواً فيه ، وأن تطرح مسألة المساهمة في تمويل المشروع على الدول التي تملك القدرة على ذلك .

وكان هذا الطلب من مصر إيذاناً ببدء معركة التمويل التي سارت شوطاً طويلا قبل أن يتحقق المشروع .

وقد بدأت مصر السمى للحصول على معونة اقتصادية من الولايات المتحدة ثم البنك الدولى للإنشاء والتعمير لإنجاز هذا المشروغ الحيوى للشعب المصرى . إلا أن الحكومة الأمريكية أصدرت فى يونيو ١٩٥٦ بياناً مغرضاً حاولت فيه الإيقاع بين مصر ودول حوض نهر النيل كما حاولت التشكيك في الاقتصاد المصرى .



منظر عام لمبنى مآخد الأنفاق الستة .

أما البنك الدولى الذى يخضع لسيطرة الولايات المتحدة والدول الرأسمالية الاستعمارية الأخرى فقد سحب فى ١٩ يونيو ١٩٥٦ عروض تمويل السد العالى عقب إعلان كل من بريطانيا والولايات المتحدة تخليهما عن المساهمة فى تمويل السد .

وعندئذ أعلن الرئيس جمال عبد الناصر فى ٢٦ يوليو ١٩٥٦ القرار العظيم بتأميم قناة السويس كى تضع مصر مواردها الوطنية في خدمة مشروعات التنمية والتقدم

مشروعات التنمية والتقدم .
ومن ناحية أخرى بدأت مراحل الاتفاق مع الاتحاد السوفييتي الذى أبدى استعداده تمويل السد . وعلى أساس ما تم من دراسات مشتركة وبحوث ومناقشات بين القاهرة وبروسكو ، أعد مشروع اتفاقية القرض السوفييتي ووقعت الاتفاقية في ٢٧ ديسمبر ١٩٥٨ وكانت تقضى بأن يقدم الاتحاد السوفييتي إلى حكومة الجمهورية العربية المتحدة قرضاً قيمته ٨٩٨٨ مليون جنيه يستخدم في استيراد الآلات والمعدات والمهمات وتغطية نفقات الاخصائيين والفنيين السوفييت على أن يسدد القرض على وتغطية سنوياً اعتباراً من ١٩٦٤ بفائدة قدرها مر٢٪ سنوياً . وكانت هذه الاتفاقية خاصة بالمرحلة الأولى من المشروع .

ولما كانت وجهة نظر الحكومة المصرية أن مشروع السد العالى ينبغى أن يَم تمويله على أساس أنه مشروع متكامل حتى يؤتى ثماره من الناحيتين الماثية والكهربائية وقد وافقت الحكومة السوفييتية على ذلك وثم فى ٧٧



بالإرادة القرية . . وبالحرسالة المسلحة أم العاملين المصر يين بناء أنفاق السد .



أغسطس ١٩٦٠ توقيع الاتفاقية الخاصة بتمويل المرحلة الثانية من المشروع التى تقضى بأن تقدم الحكومة السوفيينية قرضاً فى حدود ٩٠٠ مليون روبل (٧٨ مليون جنيه مصرى) يسدد على نفس الأسس الاتصادية التى انطوت عليها الاتفاقية الأولى .

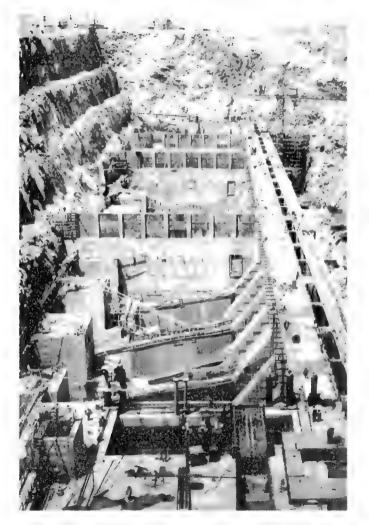
وصف السد:

السد العالى عبارة عن سد ركاى على شكل هرى يتكون من ركام الجرانيت والرمال والطمى وهو مقام عبر نهر النيل جنوبى خزان أسوان يحوالى ٧ كيلومترات .

ويبلغ طول السد ٣٦٠٠ متراً عنسد القمة منها ٥٢٠ متراً بين ضفتى النهر ويبلغ عرضه ٩٨٠ متراً عند القاع و ٤٠ متراً عند القمة . أما ارتفاعه من قاع النهر فيصل إلى ١١١ متراً ويصل أكبر ضاغط للمياه عليه إلى ٧٨ متراً .

ويتكون السد من ثلاثة أجزاء رئيسية ، السد الجزئى الأمامى ويبلغ طوله مرا وارتفاعه ٥٠ مراً فوق قاع النهر . والسد الجزئى الخلفي بطول ٥٠٠ مراً وارتفاع ٣٠ مراً ينحصر بينهما السد الرئيسي بارتفاع ١٠١١ مراً . والغرض من السدين الأمامى والحلني هو تحويل مجرى النهر إلى قناة صناعية أنشئت بالبر الشرقى فى الحجر الجرانيت ويعمل السد الأمامى والحلني على حصر منطقة العمل فى السد الرئيسي حتى ينشأ فى منطقة

تبطين الأنفاق بالخرسانة المسلحة بسمك متر واحد على الأقل.



ساكنة لا حركة للمياه بها .

والسد مبنى على قاع رسوبى ويبلغ ارتفاع المواد الرسوبية به فوق الحجر الجرانيقي السلم حوالى ٢١٠ متراً ويضمن سلامة السد خطان من خطوط الدفاع مانعان لنفاذ المياه داخله والحط الأول عبارة عن فرشة أفقية صهاء من الطين متصلة بالنواة الرئيسية والثانى ستارة رأسية قاطعة أنشئت تحت نواة السد في الطبقات الرسوبية بواسطة الحقن بمواد مانعة لتفادى المياه وتمتد هذه الستارة تحت السد لعمتي يصل إلى ٢١٠ متراً بحيث تصل إلى الصخر السلم الأصم وهذه الستارة تعتبر أضخم وأعمق ستارة تم انشاؤها تحت أى سد من سدود العالم إذ يمتد طولها إلى ٥٠٠ كيلومتر جنوبي السد وببلغ عرضها في المتوسط ١٠ كيلو متر تقريباً.

وقد اشتمل السد العالى على عمليتين رئيسيتين:

الأولى : حفر قناة بعمق ٨٠ متراً فى الجبال الجرائيتية الواقعة على الضفة الشرقية للنهر لتحويل مجرى النيل إليها بعد أن أقفل مجراء الأصلى وقد تخلل الجزء الأوسط من هذه القناة مئة أنفاق محفورة فى الصخور الجرائيتية ومزودة ببوابات ضخمة للتحكم فى مياه النهر وتصريفها بالقدر المطلوب . ويبلغ طول قناة التحويل ١٩٥٠ متراً .

الثانية : إنشاء محطة لتوليد القوى الكهربائية فوق الفناة عند مخارج. الأنفاق وتعتبر هذه المحطة من أكبر المحطـات الكهربائية في العالم إذ تبلغ

أعمال الخرسانة المختلفة بمحطة الكهرباء خلال المرحلة الأولى .



تكوين جسم المد أن بداية النسل ، والجسم بناء كبير بلغ سبد، الأد ٢٠ طبوه شر كدب من الاسجد والطين والربال والمؤتالات.



قعن الدرة دسر ركة بجسم السد خلا ل تسويل مجرى بير









قدرتها الإجمالية ٢,١ مليون كيلووات وتعادل طاقها الكهربائية عشرة أمثال الطاقة الكهربائية التي كانت متوفرة لمصر عام ١٩٥٧ ويبلغ طول الحطوط المخصصة لنقل القوى الكهربائية من المحطة إلى سائر أنحاء الجمهورية ١٥٨٠ كيلومتراً كما يصل الضغط الكهربائي في هذه الحطوط ٥٠٠ كيلوفولت. وتتكون المحطة من ١٢ وحدة لتوليد الكهرباء تدار بتربينات قوية قسوة كل مها ١٧٥٠٠٠ كيلووات. ومن المنتظر بعد إتمام وتشغيل جميع وحدات هذه المحطة أن تصل الطاقة المولدة مها إلى ١٠ مليارات كيلووات في السنة.

وتتكون الشبكة من خطين رئيسيين يربطان بين أسوان والقاهرة بجهد فائق قدره ٥٠٠ كيلو مر وخطوط فرعية أخرى بجهد ١٣٢ كيلو فولت بطول ٥٠٥ كيلو مر وبجهد فرعية أخرى بجهد ١٣٢ كيلو فولت بطول ٥٠٥ كيلو مر وبجهد الشبكة الكهربائية إنشاء ثلاث عطات كبيرة لتخفيض الجهد من ٥٠٠ إلى ١٣٢ ، ٢٠٠ كيلو فولت و ١٢ محطة محولات لتخفيض الجهد من

كماً يتضمن المشروع إنشاء مركز كبير فى القاهرة للتحكم فى توزيع الكهرباء فى أنحاء الجمهورية ومراكز تحكم أخرى فرعية .

ما تم تنفيذه من أهمال المشروع حتى الآن :

1 ـ أم الانهام بن العمل جائزاً في يناه جسم السد الذي يبلغ حجمه 12 طيون مر مكتب من الأحجار والطين وقرمال والحرمانات . وقد تم ذلك في ماير 1979 وكانت البداية عندما فجر الرئيس تحد الناصر الشحتة الأولى من الديناميت في 4 يناير 1970 .

۲ ــ ولى جرى التحويل ثم حضر القناة المكشونة والأتفاق مع تبطيبًا بالخيرانة السلحة وترويدما بالروابات والمدات عند مداخلها ثم تغيير أساسات وسائى عملة الكهرباء مند عارج الأقفاق بنسية هه في المائة وسازى تركيب الرحدات الكهرباق بنا.

۳- تم تركيب وتشايل هدد ۱۹ من القربينات حتى الآن فى هطات توليد الكهرباء التى يبلغ صدها ۱۲ توربينا ويتم تركيب وتشفيل باقى الوحدات تباحاً بجيث تم جميعها فى متتصف عام ۱۹۷۰.

 شأما الحطوط الكهربائية فقد تم الحط الأول وبعض محطات المحولات وجارى تشغيل هذا الحط في نقل القوى التي بدأ توليدها منذ



مداعن أدماق السد العالي جهرت بموبات المحكم والتشميل .



غرفة التحكم الرئيسية في محملة الكهرباء .



منظر عام لصورة التربينات في محطة الكهرباء .

نوفمبر ١٩٦٧ وقد تم الحط الثانى وباق المحولات والحطوط الفرعية خلال عام ١٩٦٩ .

وينتظر أن تصل الطاقة الكهربائية الممكن الحصول علمها من المحطة إلى حوالى ١٠ مليار كيلو وات / ساعة حوالى عام ١٩٧٧ وهو أقصى طاقة كهر بائية مكن الحصول عليها من هذه المحطة .

الفوائد الاقتصادية التي ستعود على مصر والسودان من السد العالى :

١ - ضهان المياه الكافية لمواجهة احتياجات الرى لجميع الأراضي المنزرعة في كل السنين في حين أن الوضع قبل السد العالى كان مرهوناً بالتغيرات التي تطرأ على النيل

۲ ـــ التوسع الزراعى فيا يزيد على مليون فدان من الأراضى الجديدة
 ٣ ـــ تعميم الرى المستديم فى الأراضى الحاضعة لنظام الرى الحوضى
 وتزيد مساحها على ٧٠٠,٠٠٠ فدان .

٤ ... تحسين صرف جميع الأراضي الزراعية

ه ـ ضهان زراعة الأرزسنويا في مساحات لا تقل عن ٢٠٠,٠٠٠ فدان

٣ ــ وقاية البلاد من خطر الفيضانات المرتفعة وآثارها المدمرة

۷ ــ تأمین الملاحة فی جمیع الحجاری خلال السنة وجعلها میسورة
 ۸ ــ تولید طاقة کهربائیة مقدارها ۱۰ ملیار/کیلوات ؛ ساعة سنویا

تستخدم فى الأغراض الصناعية .

٩ - خفض منسوب المياه الجوفية - وخاصة فى الوجه البحرى - بما يحسن وسائل الصرف فى الأراضي الزراعية ويضاعف إنتاجها

١٠ ... زيادة الثروة السمكية نتيجة تكوين بحيرة ناصر

١١ -- استغلال بحيرة ناصر فى الأغراض الاقتصادية والسياحية
 هذا وتقدر الزيادة المباشرة فى الدخل القومى المترتبة على السد العالى
 بحوالى ٢٣٤ مليون جنيه سنوباً .

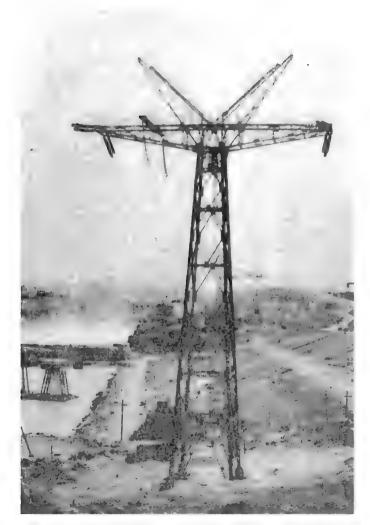
كما أن السد العالى سوف يوفر للسودان ١٤٫٥ مليار متر مكعب من المياه سنوياً بما يؤدى إلى زيادة الرقعة الزراعية به إلى ثلاثة أمثالها .

ما تحقق من المزايا الاقتصادية من السد العالى حتى الآن :

بلغ مقدار ما تحقق من المزايا الاقتصادية من السد العالى حي الآن نتيجة لتحويل أراضي الحياض والتوسع في ري الأراضي المستجدة وزيادة محاصيل الأرز والأذرة وتحسين مناوبات البرى وإنتاج الكهرباء بما ١٩٦٨/٦٧ .

ـــ قد بلغ عدد العاملين فى السد العالى منذ بدء المشروع ٣٤٠٠٠ شخص ما بين مهندسين وعمال وفنيين . وقد نقص هذا العدد الآن نتيجة لاطراد العمل فى السد وأصبح ١٧٠٠٠ شخص وبعد الانتهاء من العمل فى سنة ١٩٧٠ سيحتفظ بالعدد اللازم منهم لتشغيل محطة الكهرباء أما الباقين فسيوزعون على هيئة المشروعات الكبرى وتختص تلك الهيئة

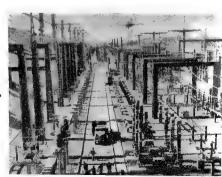
أبراج الخطوط الرئيسية لنقل الكهرباء (وطوله ١٥٨٠ كيلومتراً) حيث تصل إلى مواقع العمل والإنتاج في الريف والمدينة فتفجر الحركة في الآلات الصاء وتبعث النور وألضياء في كل مكان .



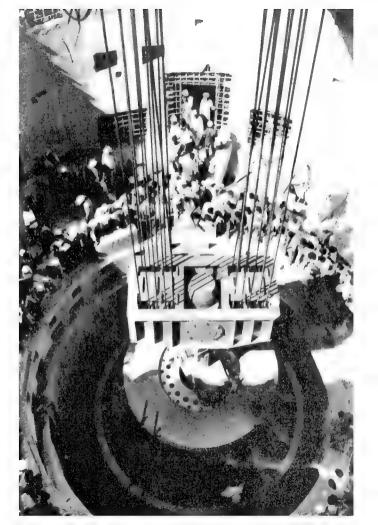
بالمشروعات الكبيرة الطويلة المدى وقد تولى بالفعل عدد من المهندسين الذين انتهى عملهم فى السد العالى العمل فى هذه الهيئة وبدء العمل فى مشروع وادى الريان وهو مشروع خاص بتحسين الصرف فى محافظة الذيوم والمحافظة على منسوب بركة قارون بما يترتب عليه التوسع الزراعى فى المحافظة .

م_وزات السد العالى:

يتميز السد العالى بصفات أساسية تميزه عن غيره من السدود فهو يعتبر أكبر سد ركامى ينشأ فى العالم ويعادل حجمه النهائى حجم هرم خوفو الأكبر ١٧ مرة كما أن الستارة القاطعة الرأسية التى ستنشأ بالحقن تبحت نواة السد لتخترق المواد الرسوبية فى قاع النيل حتى تصل إلى قاعه الصخرى بعمت ٢٥٥ متراً ستكون أكبر ستارة من نوعها أنشئت فى جسم أى سد فى العالم . والميزة الثالثة هى أن جسم السد جرى انشاؤه فى حوض تحزين سد أسوان أى فى بحيرة عمقها ٣٥ متراً مع ضمان حاجات الرى أثناه .



مروحة إحدى التربينات الحاصة بمحطة الكهرباء .



أرقام وحقائق :

بيانات هيدر ولوجية تصرفات النيل عند أسوان

أقصى تصرف ١٣٥٠٥م"/ ثانية أدنى تصرف متوسط التصرف السنوى ٨٤٠٠٠ مليون م٣

السد

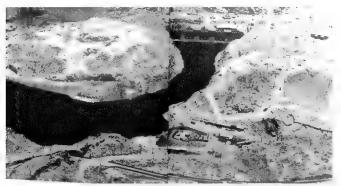
طول السد عند القمة متراً طول السد عند القمة ف مجرى النيل م٠٠ متراً القصى ارتفاع فوق قاع النيل ماراً متراً المترا متراً عرض قاعدة السد عند القمة عرض السد عند القمة عتى الستارة الرئيسية عتى الستارة الرئيسية عتى الستارة الرئيسية متراً عص

حوض التخزين

السعة الكلية للخزان ١٥٧,٠٠٠ مليون م" الحصة السنوية لـج.ع.م -٥٥،٥٠٠ مليون م" الحصة السنوية لجمهورية السودان ١٨,à٠٠ مليون م"



عملة كهرباء السد . . وهمل ضمغ من أجل استكال البناء أى الموعد المحدد .



الأمل والعبل والانتصار . . . ثلاث مراحل اجتاذتها ملحمة السد العالى

قناة التحويل

طول الجزء الأمامى من القناة متراً على الجزء الأمامى من القناة هذا متراً على الجزء الخلنى من القناة على المتراً على المتناة التحويل ه ١٩٥ متراً الطول الكلى لقناة التحويل العمل المتراً عمرف تصميمى متراً النية التحويل المتراث المترا

الأنفاق

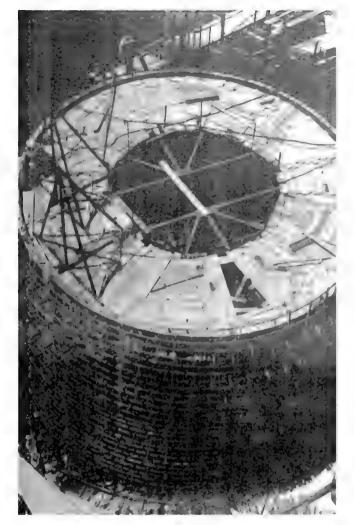
عدد أنفاق التصرف الرئيسية ٢ طول النفق ٢٨٧ مترآ القطر الداخلي ١٥ مترآ

محطة الكهرباء

مجموع قدرة المولدات ۲۱۰۰۰۰ كيلووات الطاقة المولدة سنوياً ١٠ مليار كيلووات / ساعة عدد المولدات ٢١



محطة الكهرباء – من أكبر المحطات الكهربائية في العالم .



الضاغط التصميمي ٥٧،٥ متراً
قدرة المولك ١٧٥٠٠ كيلووات
ط از التربينات فرانسيس
قطر مروحة التربينة ١٦٣ متراً
عدد لفات التربينة ١٠٠ لفة / دقيقة

خطوط نقل القوى الكهربائية

عدد الحطوط الرئيسية إلى القاهرة ٢ الحهد الكهربائى ٥٠٠ كيلوفولت طول الحطوط الرئيسية ١٥٨٠ كم الحهد الكهربائى فى الخطوط الفرعية ٢٢٠ أو ١٣٣ كيلوفولت عدد محطات المحولات جهد ١٦/٢٠ ك. ف ى ٦٦/١٣٢ أو ١٢٣٣ أو ١٢٣٣

نظرة إلى المستقبل:

ذلك هو المشروع العظيم الذى سيفتح الطريق أمام عهد جديد من الرخاء والعدالة الاجماعية ويحقق رواجاً اقتصادياً بعيد المدى . وقد انقضى الكثير من الوقت منذ أن انطلقت الشرارة الأولى للبدء فى بناء هذا العمل العظيم ولم يبق إلا القليل ويصبح الأمل حقيقة مكتملة ظاهرة تحكى تاريخاً طويلا من التحديات والمثابرة والكفاح للخروج بهذا المشروع إلى النور والوصول به إلى منهاه .

